Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأياه . وبعبارة واحدة : انهما لايؤمنان بالأشباح والأرواح . . وهما فى نفس الوقت لايكذبان الأشباح والأرواح . . وليس لديهما دليل واحد على صدق أو كذب ما رأياه . . ولكن كل كلمة فى هذه القصة صادقة . . وهما ينشرانها ويتركان للعلماء ولرجال الدين والمشتغلين بالدراسات النفسية والروحية والروحانية والغيبية أن يقولوا كلمتهم» .

أما القصةالتى نشرتها (ديلى ميل) فى أوائل سنة ١٩٠١ فهى ، كما كتبها الكاتب الكبير الذى سوف نعرف من هو بعد قليل :

« سمعت أن هناك بيتا صغيرًا لا يقوى أحد على البقاء فيه سوى أسابيع قليلة . . وبسرعة يهجره . . وبأى ثمن . . والذى يترك البيت لا يقول شيئًا . . أو على الأصح يقول أشياء كثيرة متضاربة . ولابد أن فى الأمر شيئًا . . وأن هذا الشىء يغرى أى كاتب مثلى أن يبحث عنه . . ومن الغريب أن بعض الذين سكنوا البيت قد تركوا فيه كل شىء . . الأثاث والكتب والملابس . . وهربوا بجلدهم . . ولكن لماذا ؟

وقررت أن أذهب وأقيم فى هذا البيت . .

وأقنعت صديقًا لى . وذهبنا إلى البيت . . البيت من ست غرف . الدور الأرضى لا يسكنه أحد . . ولكن الدور العلوى هو الذى اعتاد أن يسكنه الناس وأن يهربوا منه . الغرف كلها متداخلة . . مفتوحة بعضها على بعض . . البيت نظيف . . الأبواب كبيرة . . النوافذ محكمة . . المصابيح الكهربية تتدلى من كل مكان وباسراف شديد .

وقررت اخلاء البيت من كل شىء . . الكتب نقلناها والمقاعد والدواليب وأدوات الطعام والشراب . . لا شىء بالمرة . . وجئت بعدد من الخدم نظفوا البيت تمامًا . . وغسلوا الأبواب والنوافذ . . وأصلحوا كل شىء . . الأبواب اصلحت . . والنوافذ . . ومصابيح النور . . وأحكم كل شىء . .

ونظرت إلى صديقى وقلت له : أن الهواء نفسه لا يستطيع أن يدخل هذا البيت!